احب الرب لانه سمع صوتي.

القس كريس سيكس

المزمور 116

7 مايو 2023 خطبة

مزمور 116 هو واحد من مزامير الشكر.

يجب أن يكون شكر الله على صلاحه لنا في صميم صلواتنا.

الشكر يساعدنا على العبادة ، ويساعدنا على الثقة ، ويساعدنا على أن نكون كرماء.

أن نكون شاكرين يساعدنا أيضًا على الإيمان بأن الله معنا ، وسوف يستجيب لصلواتنا.

يجب أن يكون المسيحيون شاكرين ، يتحدثون بلهجة معينة.

قال المؤلف المسيحي جون بلوم:

"التذمر هو لهجة الجحيم" و "الامتنان هو لهجة الجنة".

أحب ذلك.

التذمر والشكوى نقيض الشكر.

يخبرنا الرسول بولس في فيلبي 2:14 أن "نفعل كل شيء بدون تذمر".

يأتي هذا الأمر ذا مغزى من بولس ، الذي عانى من الضرب والسجن وحطام السفن.

ذات مرة رُجم بولس بالحجارة حتى ظهر ميتًا.

ولكن بولس هو الذي يحث مؤمني تسالونيكي على:

"شكر في جميع الظروف ؛

لان هذه هي مشيئة الله لكم في المسيح يسوع ".

(1 تسالونيكي 5:18)

الامتنان هو لهجة السماء ، لكننا نتعلم التحدث بهذه اللهجة هنا على الأرض.

أعلم أن التذمر هو استجابة طبيعية للأشخاص الذين يعيشون في عالم من الألم وخيبة الأمل.

لكن الله أعطى الناس مثلنا المزامير ليكونوا نموذج صلوات.

يدور هذا الكتاب حول العلاقة بين الأشخاص الحقيقيين الذين لديهم صراعات حقيقية ، والإله الحقيقي الذي يعتني بنا ويساعدنا.

دعونا نتعلم المزيد عن الصلاة الآن من المزمور 116.

1 احب الرب لانه سمع

صوتي و توسلاتي بالرحمة.

2 لانه يميل الي اذنه.

لذلك سأدعو له ما دمت على قيد الحياة.

3 اشراك الموت اكتنفتني.

تمسكت بي آلام الهاوية.

لقد عانيت من الضيق والكرب.

4 فدعوت باسم الرب.

"يا رب ، أصلي ، أنقذ روحي!"

5 الرب حنّان وصديق.

ربنا رحيم.

6 الرب حافظ البسطاء.

عندما أصبحت منخفضة ، أنقذني.

7 ارجعي يا نفسي الى راحتك.

لأن الرب قد أحسن إليك.

8 لانك نجيت نفسي من الموت.

عيناي من الدموع ورجلي من العثرة.

9 اسير امام الرب

في ارض الاحياء.

10 صدقت حتى عندما تكلمت.

"أنا متضايق جدا" ؛

11 قلت في ذعري كل الناس كاذبون.

12 ماذا ارد للرب

لكل فوائده لي؟

13 ارفع كاس الخلاص

وندعو باسم الرب.

14 واوفي نذوري للرب

بحضور جميع قومه.

15 عزيز في عيني الرب

هو موت قديسيه.

16 يا رب انا عبدك.

انا عبدك ابن امتك.

لقد حللت قوادي.

17 اذبح لكم ذبيحة الشكر

وندعو باسم الرب.

18 اوفي نذوري للرب

بحضور كل شعبه ،

19 في ديار بيت الرب.

في وسطك يا اورشليم.

سبح الرب!

نقرأ معًا إشعياء 40: 8

يَبِسَ الْعُشْبُ، ذَبُلَ الزَّهْرُ. وَأَمَّا كَلِمَةُ إِلهِنَا فَتَثْبُتُ إِلَى الأَبَدِ.

ارجوكم صلوا معي.

أيها الآب الذي في السموات، نأتي إليك لأنك مصدر الحياة والحق.

يا يسوع، نحن نعبدك لأنك مليء بالرحمة والمحبة.

يا روح القدس ، افتح قلوبنا وعقولنا لتتغير بكلمة الله ، آمين.

إذا كنت تريد النسخة القصيرة من هذا المزمور ، فستجدها في الآيتين 1-2.

غالبًا ما تكون الأسطر القليلة الأولى في الشعر العبري ملخصًا للقصيدة بأكملها.

استمع إلى الآيات 1-2 مرة أخرى:

1 احب الرب لانه سمع

صوتي و توسلاتي بالرحمة.

2 لانه يميل الي اذنه.

لذلك سأدعو له ما دمت على قيد الحياة ".

الكاتب لديه مشكلة في الماضي.

لا نعرف ما هي المشكلة.

لكنه صلى واستغيث ، فسمع الرب صلاته.

لذلك يحب المؤلف الرب اليوم ، وسوف يصلي له طوال حياته.

كانت مشكلة المؤلف شيئًا خطيرًا للغاية.

الآيات 3-4 هي كلمات شخص في صراع حياة أو موت:

3 اشراك الموت اكتنفتني.

تمسكت بي آلام الهاوية.

لقد عانيت من الضيق والكرب.

4 فدعوت باسم الرب.

"يا رب ، أصلي ، سلم روحي!"

يريدك الله أن تأتي إليه ، حتى عندما تشعر بالضعف في الصلاة على الإطلاق.

لا تحتاج إلى إيمان قوي للصلاة.

انظر إلى الآية 10:

"كنت أؤمن ، حتى عندما تحدثت:

"أنا متألم جدا."

أنا سعيد أن الآية 10 موجودة في هذا المزمور.

يذكرني بالرجل الذي قال ليسوع في مرقس 24: 9 ،

"يا رب أؤمن ، ساعد عدم إيماني!"

لا يغلق الله أذنيه لمن ضعيف الإيمان.

يسمع أضعف همسة من أبنائه المحتاجين.

نظرنا الأسبوع الماضي إلى المزمور 77 لتذكيرنا بأنه حتى القادة الأتقياء مثل آساف كافحوا الشك.

مثل آساف ، نسأل كثيرًا: "لماذا الله؟"

"أين أنت يا الله؟"

"لماذا يحدث هذا إذا كنت تحبني؟"

لا بأس بقول هذه الأشياء - لكن لا تتذمر في الظلام.

الله يريدك أن تصلي له دموعك ومخاوفك.

هذا ما تعنيه الآية 10.

بكلماتك الخاصة ، يمكنك أن تصلي شيئًا مثل هذا:

"يا إلهي ، أنا حزين جدًا ويائس جدًا ، لدرجة أنني بالكاد أستطيع التحدث معك.

لكنني سأصلي ، لأنني أعلم أنك تستمع ، حتى عندما أهمس. "

لا يجب أن تكون صلاتك أكثر تعقيدًا من ذلك.

فقط تنادي ، كما فعل المؤلف عندما هددته "أفخاخ الموت" بهدمه.

كان في ضيق وكرب ، ثم انظر إلى ما حدث في الآية 8:

8 لانك نجيت نفسي من الموت.

عيناي من الدموع ، ورجلي من التعثر ".

أنقذ الله ابنه من الموت لأنه أحبه.

يعلّمنا المزمور 116 إلى أين نذهب بمخاوفنا وشكوكنا.

حتى عندما تكون شكوكنا وأسئلتنا عن الله ، فإنه يدعونا للصلاة.

لأن روحنا ستجد الراحة والراحة فيه فقط.

قد لا تتلقى إجابة على الفور.

قد لا تحصل على الإجابة التي تريدها.

ولكن استمر في طلب الله في عواصف الحياة ، واستمر في الصلاة.

أحيانًا يهدئ الله العاصفة ، وأحيانًا يهدئ ولده.

ولكن إذا كنت ابنه ، فلن يتجاهلك أو ينساك أبدًا.

أحب الآية 2:

2 لانه مال الي اذنه.

لذلك سأدعو له ما دمت على قيد الحياة ".

الله الآب لا يجلس في السماء وذراعيه متصالبتان ويلقي نظرة صارمة على وجهه.

عندما يصرخ أطفاله ، يميل إلى الأمام ، ينحني ليعطيك اهتمامه الكامل.

لا تنسى ذلك!

سيهتم بك خالق وملك الكون كله عندما تصلي.

هناك العديد من الأشخاص الأقوياء على وجه الأرض الذين لن يستجيبوا لمكالماتك الهاتفية.

لن يجيب الرؤساء ورؤساء الوزراء على رسائل البريد الإلكتروني الخاصة بك.

لكن أبوك الذي في السماء سيستمع دائمًا لأي شخص ولد ثانية من خلال الإيمان بيسوع المسيح.

الله لا يستمع لصلوات الجميع هل تعلم ذلك؟

قال داود في مزمور 18: 40-41:

40 جعلت اعدائي يديرون لي ظهورهم.

and those who hated me I destroyed.

41 صرخوا طلبا ولم يكن مخلص.

"they cried to the Lord, but he did not answer them.

حتى تعترف بخطيتك وبحاجة إلى يسوع ، لا يمكنك الوصول إلى الآب من خلال الصلاة.

ولكن عندما تصلي باسم يسوع مخلصك ، فإن ملك الملوك يستمع إليك.

إذا كنت تريد الوصول إلى آذان الله الآب ، فتحدث أولاً إلى الابن.

عليك أن تأتي بتواضع وتقول: "يا يسوع ، أنا خاطئ.

لقد آذيت نفسي ، وأذيت الآخرين ، وأذيتكم.

أرجوك اغسل خطيتي وأعطني عدلك ".

المفردات المتطورة لن تجعل الله يستمع لصلواتك.

إنه لا يستمع لأنك كنت شخصًا جيدًا هذا الأسبوع.

تقول الآية 5 أن الله يستمع للأسباب التالية:

5 الرب حنّان وصديق الهنا رحيم.

يساعد الله شعبه لأنه من طبيعته.

النعمة والرحمة ليستا أفكارًا مجردة.

يصفون من هو الله.

ننال النعمة والرحمة لأنه كريم ورحيم.

إذا كنت ابن الله ، فسوف يسمع دائمًا صلواتك طلبًا للمساعدة.

لكنه قد لا يجيبهم بالطريقة التي تريدها.

أترين ، المجيء إلى الرب كطفل يتطلب منا أن نثق أنه يعرف ما هو الأفضل.

انظر إلى الآية 6:

6 الرب حافظ البسطاء.

عندما أصبحت منخفضة ، أنقذني ".

أحيانًا أدعو الله بخطة كاملة ، وكلها مفصلة بالتفصيل في جدول بيانات.

خطتي جاهزة لتوقيعه.

هذه ليست الصلاة بتواضع بسيط.

عندما نصلي إلى الله خططنا ، فإننا نركز على ما يمكنه فعله ، وليس على من هو.

يجب أن نصلي قلوبنا إلى الله بدلاً من ذلك.

يعطي النعمة للمتضعين ومتواضعوا القلب.

عندما نصلي باسم يسوع ، نعترف أننا بحاجة إلى المساعدة.

نعترف أننا خطاة نخلص بالنعمة وحدها.

مات يسوع الموت الذي نستحقه ، ليمنحنا الوصول إلى الله الذي يستحقه الأبناء والبنات.

واجه يسوع التعذيب والموت بدلاً منك ، لذلك يمكنك أن تصلي الآيات 8-9 إلى الله.

هذه صلاة لا يمكن إلا للمسيحيين أن يصليها:

8 نجيت نفسي من الموت.

عيناي من الدموع ورجلي من العثرة.

9 اسير امام الرب في ارض الاحياء.

هل ترى النعم الثلاث التي يشكرها المؤلف هنا؟

تخبرنا الآية 8 أن الله قد سلم قلب المؤلف ونفسه وجسده - التعامل مع ماضيه ومستقبله وحاضره.

شفى الله قلب المؤلف ومسح دموعه عن الماضي.

بالنظر إلى المستقبل ، تتخلص روح المؤلف من الموت إلى الأبد.

وفي الوقت الحاضر يحمي الله جسد المؤلف ويحفظ رجليه حتى لا يتعثر.

سار يسوع في أرض الموت من أجلنا ، حتى نتمكن من السير في أرض الأحياء.

يجب أن تغير تلك الأخبار السارة الطريقة التي نعيش بها.

غيرت المؤلف.

تبدأ خمس آيات في هذا المزمور بنفس الكلمتين: "سأفعل ..."

يقول إنه سيستجيب لصلاح الله بامتنان وعمل.

انتهى من التذمر ، حان وقت المدح.

انظر إلى الآيات من 13 إلى 14:

13 ارفع كاس الخلاص وادعو باسم الرب.

14 واوفي نذوري للرب امام كل شعبه.

هذا الرجل لن يسكت!

حدث شيء رائع ، وسيغرد عنه ، وينشره على Facebook ، ويخبر كل شخص يعرفه.

سيقدم شكره لله في خدمة عبادة ، لذلك سوف يستمع كل شعب الله إلى شهادته.

شاركنا الأسبوع الماضي في هذه القاعة بعض الشهادات حول أعمال الله الصالحة.

يشارك الكثير منا الشهادات في مجموعات حياتنا.

من أفضل الأشياء في حضور مجموعة Life Group هي الصلاة من أجل بعضنا البعض.

في مجموعتنا ليلة الخميس ، نكتب صلواتنا في كتاب كل أسبوع.

بهذه الطريقة ، يمكننا إبلاغ إخوتنا وأخواتنا حول كيفية استجابة الله لصلواتنا.

إنها نعمة أن تشارك تلك القصص ، وهي أيضًا واجب.

انظر إلى الآيات 17-18:

17 اقدم لكم ذبيحة الشكر

and call on the name of the Lord.

18 واوفي نذوري للرب

"in the presence of all his people,

ما هي ذبيحة الشكر؟

موصوفة في لاويين 7:12 و 15:

12 إِنْ كَانَوا يُقَدِّمُونَهُ شُكْرًا ،

ثم إلى جانب عرض الشكر هذا ، يجب عليهم تقديم أرغفة سميكة مصنوعة بدون خميرة ومع زيت الزيتون المزوج ،

أرغفة رقيقة مصنوعة بدون خميرة ومدهونة بالزيت ،

و أرغفة سميكة من أجود أنواع الطحين ، تعجن جيدا بالزيت.

15 يجب ان يؤكل لحوم شركتهم في الشكر يوم يقدم.

يجب أن لا يتركوا شيئًا منه حتى الصباح ".

لاحظ أن ذبيحة الشكر كانت طعامًا.

لم يطلب الله ذبيحة من الطوب أو الثوب أو الحلي.

بعد سماع شهادة عن صلاح الله ، أكل الناس طعام الذبائح واحتفلوا معًا.

يقول المزمور 34: 8:

8 ذوقوا وانظروا ما اطيب الرب.

طوبى لمن يحتمي به ".

إن الشكر يذكرنا ، وكل من حولنا ، بأننا نعتمد على الله في كل شيء.

نحن جميعا بحاجة إلى هذا التذكير.

هناك شيء في قلوبنا يتردد في أن نكون شاكرين حقًا وكاملًا.

كتب القس ماثيو جاكوبي الكثير عن المزامير.

يقول: "لكي نكون ممتنين حقًا ، أن نسمح لأنفسنا بأن نشعر بأننا مدينون لله -

علينا أن نكون مستعدين للتخلي عن حفلة تنكرية الاستقلال ".

أصدقائي ، نود حقًا أن نكون مستقلين ومكتفين ذاتيًا ، خاصة في أمريكا.

كل البشر يريدون الحرية من الله ، لفعل ما نريد القيام به.

بدأ هذا بآدم وحواء.

بدلاً من أن يكونوا شاكرين حقًا لكرم الله ، ركزوا على الشيء الوحيد الذي لا يمكنهم الحصول عليه.

نعتقد جميعًا أننا سنكون أكثر أمانًا وسعادة إذا كنا مستقلين.

عندما تأتي المشاكل ، نحب أن نحلها بأنفسنا.

ثم يمكننا أن نقول ، "لقد فعلت ذلك!"

لكن كل شيء جيد في حياتنا يأتي من الله.

كل ما هو جيد في هذا العالم ينبع من يديه.

إن الشكر لله يذكرنا بهذه الحقيقة ، ويبني إيماننا بالمستقبل.

الآيتان 17 و 18 هما إعلانان عن الثقة الكاملة والاعتماد على الله:

17 اقدم لكم ذبيحة الشكر وباسم الرب ادعو.

18 واوفي نذوري للرب امام كل شعبه.

عندما تقدم لله ذبيحة شكر ، فإنك تمنحه قلبك.

لأن الله يهتم دائمًا بعلاقته معنا أكثر من أي شيء آخر.

هذا يقودنا إلى الآية الأخيرة التي نحتاج إلى النظر إليها قبل أن أنتهي.

قد تبدو الآية 15 غريبة بالنسبة لك:

15 عزيز في عيني الرب موت اتقيائه.

ماذا يعني هذا؟

الكلمة العبرية هنا تعني قيمة أو مكلفة أو ثمينة.

عندما يكون هناك شيء ثمين أو ثمين للغاية ، فأنت حريص عليه.

أنت توليه اهتمامًا خاصًا للحفاظ عليه آمنًا ، أليس كذلك؟

أعتقد أن هذا ما تعنيه الآية 15.

تذكر ما قرأناه في الآية 8 أ:

"لأنك أنقذت نفسي من الموت."

كانت حياة المؤلف في خطر ، لكن الرب أنقذه.

لم يكن هذا هو الوقت المناسب لموته.

هذا يعني أن موتنا سيحدث فقط عندما يسمح الرب بذلك.

حياتنا ثمينة وقيمة عند الرب.

لذلك فإن موتنا هو شيء يزنه بعناية في ذهنه.

وعندما تموت ستستمر حماية الله لك واهتمامه بك.

موتنا ثمين لأن الله يقابلنا في الموت بحنان ورجاء.

كما يسكب الرب الحنان والأمل لمن يبكي عندما يموت أحباؤنا.

يمكننا أن نحزن بأمل لمن يستطيع أن يصلي الآية 9 بثقة:

"أسير أمام الرب في أرض الأحياء."

عندما تفكر في موتك ، هل تثق في أنك ستقضي الأبدية في الجنة؟

إذا كان رجاءك مبنيًا على سجلك الخاص بالطاعة ، فالرجاء ألا تكون واثقًا من الجنة.

لكن إذا كنت قد بنيت رجاءك على سجل طاعة المسيح ، فيمكنك حينئذٍ أن تكون لديك ثقة.

بالثقة في عمل المسيح النهائي من أجلنا ، يمكننا أن نركز أعيننا على السماء باعتبارها بيتنا الأبدي.

هذا ما سنراه هناك.

استمع إلى رؤيا 7: 9-10.

9 بعد هذا نظرت واذا جمع كثير لا يقدر احد ان يعده.

من كل أمة ومن كل قبائل وشعوب ولغات

واقفين امام العرش وامام الحمل.

يلبسون أردية بيضاء ، وفي أيديهم أغصان النخيل ،

10 وصرخ بصوت عظيم.

"الخلاص لإلهنا الجالس على العرش وللحمل!"

يوما ما سنغني مع تلك المصلين.

سوف نفهم ونعلن أن كل بركاتنا على الأرض كانت من الله.

سنغني بلهجة السماء ، بلهجة الشكر لكل ما فعله الله.

حتى ذلك الحين ، يمكننا ممارسة لهجة الجنة هنا على الأرض.

إليك سبعة مزامير لتقرأها هذا الأسبوع.

صلاة هذه ستساعدك على التحدث إلى الله بلهجة امتنان:

30 ، 40 ، 66 ، 92 ، 100 ، 118 ، 138.

تأمل فيها ، صلِّها بصوت عالٍ ، اقرأ على مائدة العشاء.

اجعل هذه الصلوات صلاتك الخاصة للتعبير عن الشكر والثقة في الرب.

الآن ، دعونا نقرأ معًا بعض الآيات من المزمور 116 كصلواتنا الختامية.

من فضلك قف واقرأ معي.

1 احب الرب لانه سمع

صوتي و توسلاتي بالرحمة.

2 لانه يميل الي اذنه.

لذلك سأدعوه ما دمت أعيش! "

12 ماذا ارد للرب

لكل فوائده لي؟

13 ارفع كاس الخلاص

وندعو باسم الرب! "